خطب الجمعة

خطبة الجمعة - وأحسنوا إن الله يحب المحسنين - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت - 00:00:00

يميت وهو على كل شيء قدير. يرفع ويخفض. ويغني ويغني ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي. فلا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. واشهد ان - 00:00:20

محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ارسولا عن دعوته ورسالته - 00:00:50

نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. وان يسقينا واياكم من الشريف المبارك وان يبلغنا واياكم الفردوس اجمعين. وبعد ايها الاخوة نؤهل انفسنا في هذه الايام كي نكون من المحسنين. الاحسان بكل صوره وبكل معانيه - 00:01:20

فكن محسنا فانه سيأتي وقت على قوم يقول احدهم لو ان لي كرة اكون من المحسنين امركم بايديكم بعد توفيق الله لكم فكونوا من المحسنين وليكن لكم شعار كن محسنا في هذه الايام وعلى الدوام كن محسنا فالله - 00:01:50

يحب المحسنين. كن محسنا امتثالا لامر الله اذ له قال واحسنوا. ان الله يحب المحسنين. لا يستوي ابدا المحسن مع المسيء ابدا. فكن على الدوام محسنا بكل معاني الاحسان وبكل صور الاحسان. ومن هذه المعاني الجليلة معاني الاحسان - 00:02:20

ان تعبد الله كأنك تراه كذا جاء عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. في سؤالات جبريل له عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:02:50

فراقبوا الله سبحانه وتعالى واعلموا انه يسمع ويرى. وانه معكم اينما كنتم وانه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ايقنوا ان الله معكم - 00:03:10

متقلبكم ومثواكم. ايقنوا ان الله سبحانه مطلع عليكم في اي عمل كنتم. اذ انه قال وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن. اي في اي شأن من شؤونك كنت وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم - 00:03:40

شهودا از تفيضون فيه الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. لقد قال الله الله للكليم موسى وهارون عليهما السلام انني معكما. اسمع وارى لقد قال النبي لابي بكر في الغار - 00:04:10

لا تحزن ان الله معنا. لقد قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وتلك من اسمى درجات الاحسان ومراتبه. ان تعبد الله عز وجل كانك تراه فان لم تكن تراه فان - 00:04:30

وراك فراقبوا الله تصلوا بهذه المراقبة باذن الله الى درجات المحسنين. في الخلوات وفي الفلوات وفي السر وفي العلن وفي الظلمات وفي ضوء النهار. ايقنوا ان الله معكم اسمعوا ويرى كما اخبركم في كتابه وكما بين لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:05:00

فاذا كنت تعبد الله وانت موقن انه يراك فبلا شك ستتقن العبادة وتلك من اسمى معاني الاحسان. وكما ذكر الله سبحانه وتعالى صفات

اخر لاهل الاحسان. غير تلك التي ذكرت من مراقبته جل وعلا فقد قال تعالى في كتابه الكريم ان المتقين في جنات - 00:05:30
عيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. ثم بين اعمالهم وصفاتهم وصفاتهم بقوله كانوا قليلا من الليل ما يهجرون. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق - 00:06:00
والمحروم فنومهم من الليل قليل. قليل يتقلبون بين الركوع والسجود. وتلاوة اي الذكر الحكيم يتدبرون ويسجدون. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وكما قال قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما - 00:06:30
رزقناهم ينفقون. فخذوا من الليل جزءا للصلاة وللوقوف بين يدي ربكم سبحانه تغفروا بالاسحار فان الله قال والمستغفرين بالاسحار. قوموا من الليل ما استطعتم شعار ودأب للمحسنين شعار ودأب للصالحين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:07:00
وبالاسحار هم يستغفروه. يستغفرون. ففي الثلث الاخير من الليل قوموا مستغفرين فان ربكم ينزل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه؟ وذلك كل ليلة وذلك حتى يطلع الفجر. فمن - 00:07:30
المحسنين ومن اعمال المحسنين الاستغفار بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون وكما قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم جعلوا من اموالهم جزءا لينا وللمحرومين فنفعهم متعدي ليس بقاصر على صلاتهم ومراقبتهم لله - 00:08:00
بل نفعهم للعباد واصل وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وكذلك لا تمر عليهم الايات الكونية هكذا انما يتأملونها ويتدبرونها كما اشير الى ذلك بقوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين. فهم - 00:08:30
يعتبرون بالايات وبالاحداث التي تجري على هذه الارض. فمن اعمال اهل الاحسان اذا ومع مراقبتهم لله سبحانه وتعالى. كثرة صلاتهم بالليل. كذلك استغفارهم بالاسحار قار وكذلك ايضا انفاقهم للسائلين والمحرومين. وتدبرهم في ايات الله - 00:09:00
كونية لا يمر عليهم الليل والنهار عبثا بل ينظرون الى الليل وما وسق. والقمر اذا وبعد ذلك الاتساق يقفل القمر يوما بعد يوم كما قال كما قال سبحانه والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. فيأخذون من ذلك عبرا ان الدنيا - 00:09:30
الا تكتمل ابدا لاحد فان الله اقسم بالليل وما وسق وقبله بالقمر اذا اتسق اي اذا اكتمل وتتام وماذا بعد اكتمال القمر وتمامه؟ قال تعالى ما قد سمعتم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. فاذا بلغت انت اوج صحتك واوج - 00:10:00
مناصبك واوج غناك بعد ذلك ستزول عن الدنيا وستزول عنك. يوما بعد يوم ومنت من نعمره ننكسه في الخلق افلا تعدلون. فمن صفات الاحسان تدبر ايات اتق الله وتدبر ملكوت الله سبحانه وتعالى. فكم من شاب وسيم قضى نحبه؟ وكم من فتاة - 00:10:30
حسناء بين طرفة عين وانتباهتها قبضت روحها. وهكذا كم من غني فارق الدنيا وترك كل ما يملك. فمن صفات اهل الاحسان انهم لا يمرون على هذه الايات وهم معرضون بل يمعنون النظر فيها والتدبر كذلك. فهذه بعض صفات المحسنين ثم من اجل معانيهم - 00:11:00
اخذهم ومن اجل اعمالهم اخذهم العفو عن الناس. سلوكهم سبيل العافين عن الناس بل هم من ال العفو والصفح. فربهم يقول وهم الممتثلون. والكاظمين غيظا والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. فاعف عنهم واصفح - 00:11:30
ان الله يحب المحسنين. فمن سيما للاحسان التجاوز والعفو والصفح عن الناس قدر استطاعتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ففي هذه الايام الطيبة دعوا نزغات الشياطين التي تنزغ بين العباد. دعوها وامتثلوا امر الله واهتدوا بهديه - 00:12:00
ادي رسوله اذ له قال والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين يتجاوز الله عنك واصفح. يصفح الله عنك واغفر. يغفر الله لك اغفر للناس يغفر الله لك. ولا تأخذك العزة بالاثم. ولا تأخذك العزة بالباطل - 00:12:30
بل تجاوز حتى يتجاوز الله عنك. هذه ايام طيبة مقبلة عليكم لو فيها بالاحسان تحلوا فيها بكظم الغيظ. قولوها لله. عفونا يا رب عن من اساءوا الينا من تجاوزنا عنهم وصافحنا ابدأوا ايها الاخوة الكرام ابدأوا بالخير فانتم - 00:13:00
الخيرون ما دمتم السابقون الى الاصلاح. لقد ذكر في اثر والوقت لم يسعف لتحقيقه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما كانت بينه وبين اخيه لابيه محمد ابن الحنفية العالم محمد ابن علي ابن ابي طالب اخو الحسن والحسين للاب - 00:13:30
كانت بينهما بعض ما يكون بين الاخوة من نزغات الشياطين كلاهما فاضل وكلاهما كريم كلاهما فاضل وكريم. فارسل محمد بن

الحنفية رسالة الى اخيه الحسن ابن علي رضي الله عنهم اجمعين. قال له يا حسن - 00:14:00
يا حسن يا اخي انت افضل مني وكذلك جدك رسول الله افضل من جدي وامك فاطمة بنت محمد افضل من امي. فكن انت خيرا مني وابدأني بالصلح حتى يثبت لك الاجر. فما كان من الحسن الا ان بادر بالصلح واسرع - 00:14:30
واكرم اخاه غاية الاكرام. فكونوا من اهل الاحسان. كونوا من اهل الصفح خيرهما الذي يبدأ بالسلام. كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان. فيعرض هذا ويعرض هذا - 00:15:00
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. لا تظن انك الادنى اذا بدأت بالسلام بل انت عند الله الاخير بل انت عند الله الافضل في هذا الجانب من الجوانب. اذا كان لك اخ - 00:15:30
من اساء اليك او قريب قد جفاك. فبادر بالعفو وبادر بالصفح. واستبق الخيرات ولتكن خطاك الى الخير اسرع من خطاه. هذا سبيل المحسنين. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله - 00:15:50
يحب المحسنين. ان ربكم قال والصلح خير. وقال فاتقوا الله ذات بينكم وقال انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخريكم. تجاوزوا عن العباد ايها الاخوة تجاوزوا عن العباد المسيئين. واحمدوا الله اذ لم يجعلكم انتم اهل - 00:16:20
لاساءة انما جعلكم ال صفح والفضل هل يرضى احدكم ان يكون مسيئا؟ ام ان يكون عافيا عن الناس. فكروا في ايات الله سبحانه. واختاروا لانفسكم السبيل الاقوى السبيل الارشد سبيل العفو عن الناس. سبيل كظم الغيظ انك قد تعظى - 00:16:50
بمنزلة عالية عند الله سبحانه. لعفوك لصفحك عن الناس. قد تسبق بها عددا من المصلين النوافل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث قال كان في من كان قبلكم رجل يدين الناس. يدين الناس يعني يقرض. يقرض هذا يقرض - 00:17:20
وكان يرزل فتيانه فيأمرهم ان ينظروا المعسر ان ينزروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر. فحشر بين يدي ربه. سئل هل عملت خيرا؟ قال ما عملت شيئا فكر هل عملت خيرا ما عملت شيئا الا اني كنت ارسل فتياني - 00:17:50
امرهم ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن ان ينزروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر. او بلفظ قريب من هذا اللفظ. قال تعالى نحن اولى بذلك منك. تجاوزوا عن عبدي تجاوزوا عن عبدي فانظروا اهل الضيق. انظروا اهل الشدة. كونوا رحماء - 00:18:20
يرحمهم الرحمن. ايها الاخوة ومن معاني الاحسان ومن اجل معانيه ايضا. الرحمة الرحمة خلق حتى بالبهائم ان نبيكم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ان الله كتب الاحسان - 00:18:50
كان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لا تعذب الذبيحة بسكين باردا. لا تعذبها ولا - 00:19:10
لا تطل الوقت في تعذيبها. فهذا من الاحسان من الاحسان. الا تذبح بهيمة او تنحر الناقة امام الناقة الاخرى فان ذلك يفزعها ويخوفها. ولذا جاء النهي عن رسول الله جاء النهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فكونوا رحماء - 00:19:40
كتب الله عز وجل الاحسان على كل شيء. فكل شيء ينبغي ان يكلل بالاحسان تطالب اخاك بحقك طالبه بالاحسان. تفارق زوجتك حتى اذا قدر الله سبحانه عدم مواصلة المعيشة بينكما فان الله قال فامساك بمعروف او تسريع - 00:20:10
باحسان امساك بمعروف او تسريح باحسان وقد فهم الحسن ابن علي ذلك اما فارق زوجته اذ اظهرت الشماتة في موت ابيه. قال متعها الحسن باربعين الف وهو مبلغ طائل انذاك. لكن اعطى هذا المبلغ احسانا وتفضلا - 00:20:40
لان الله قال وللمطلقات متاع بالمعروف. حقا على المحسنين. وفي الايات الاخرى على المتقين فكان مبلغا كبيرا فنظرت اليه المرأة وقالت تقارن بين هذا المتاع وبين فراقها للحسن قالت متاع قليل من حبيب مفارق. متاع - 00:21:10
من حبيب مفارق اي ما اعطاني من المال فان فراقه اشد علي من كل هذا المال فان فراقه اشق علي من اعطائي كل هذا المال فهذا متاع قليل بالنسبة للفراق فراق هذا الرجل الصالح. فالاحسان كتبه الله سبحانه على كل - 00:21:40
بشيء فكونوا محسنين كونوا رحماء. ولن يضيع المحسن منكم باذن الله. ولن يهان المحسن منكم بازن الله ان من معاني الاحسان واجل معانيه ان تتجاوز يا صاحب الحق عن شيء من حقك. ان الله سبحانه وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:22:10

قال العلماء ان الله يأمر بالعدل ويرشد الى الاحسان ويحث على الاحسان العدل العدل هو القصاص والاحسان هو العفو في هذا المقام ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان يأمروا بالقصاص يرشدوا الى الاحسان. يرشد فكحكم - 00:22:40
العدل يقوم لكن كفضل الاحسان افضل. وهذا معنى قول الله تعالى ومن معاني قول الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ومن معاني قوله تعالى فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها من معاني ذلك ان لك ان تقتص - 00:23:10
ممن ظلمك لك ان تقتص. وهذا امر الله سبحانه وتعالى عند الاحكام. ولكن ارشدك الله الى الاحسان فسلوكك سبيل المحسنين افضل من القصاص. دلت على هذا كما سلف مرارا عشرات الايات تدل على هذا المعنى الجميل. قال تعالى وكتبنا عليهم - 00:23:40
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فكل هذا عدل. عين بعين انف بانف اذن باذن. قصاص الجروح لكن العفو افضل. قال تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له - 00:24:10
من ذنوبك ويكفر عنك منها بقدر عفوك عن الناس. ان الله قال ذلك ومن بمثل ما عوقب به. هذا عدل. ثم بغي عليه لينصرنه الله. لكن ارشد الى العفو بقوله - 00:24:40
ان الله لعفو غفور. اي اغفروا واعفوا. فان الله يغفر لكم ويعفو عنكم. وكذلك علم ان الله قال في كتابه الكريم لا يحب الله الجار من القول الا من ظلم. فمن ظلم جائز له ان يجهر بالسوء من القول. كيف يقول - 00:25:00
قل يا رب انتقم ممن زلمني. وجائز له ان يجاهر بالظالم في الناس. يقول للناس فلان اكل فلان اختلسني. فلان اذاني. جائز له ان ينتصر بقدر المظلمة. قال تعالى لا - 00:25:30
يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما. لكن يرشد الله الى العفو ايضا ان تبدوا خيرا او او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله - 00:25:50
كان عفوا قديرا. فان الله كان عفوا قديرا. وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ولكن فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. فمن اجل معاني الاحسان العفو والصفح. اذا لم تصفح - 00:26:10
عن زوجتك اذا اخطأت خطأ محتملا عن من ستصفح. اذا لم تصفح عن اخيك عن امن ستصفح؟ اذا لم تصفح عن المسلمين عن من ستصفح؟ كلل مساعيك بالعفو. كللها بالصفح - 00:26:40
تدخلوا في عداد المحسنين باذن الله تعالى فكتذكير كرة اخرى. اقول بالله ان الشخص كي يدخل في عداد المحسنين. عليه اولا بسؤال الله يا رب اجعلني محسنا يا رب زدني احسانا على المرء منا ان يسأل ربه ان - 00:27:00
يوفقه وان يعينه كي يكون من المحسنين. وبعد يعبد الله ويراقبه. يعبد الله كانه يراه. فان لم يكن يراه فان الله يراه. وبعد صل من الليل قدر استطاعتك جاهد نفسك لسلوك هذا السبيل وستجد ثمرته يانعة باذن الله. ثمرة يانعة - 00:27:30
في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اكثر من صلاة الليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اكثر من الاستغفار في الثلث الاخير من الليل اجعل من مالك جزءا للسائل والمحروم كذلك تدبر ايات الله الكونية وتفكر فيها وتفكر فيما يجري حولك. وليكن - 00:28:00
فارق بينك وبين البهائم والعجماوات وبين اهل الكفر. ان الله ذكر في كتابه في الكفر وكاين وكم من اية وكاي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. فلا تكن كذلك كن رحيما بالعباد حتى بالبهائم - 00:28:30
والدواب فتلك علامات احسان. لا مانع وانت تأكل سمكا وبجوارك قطا قد فضلك الله عليها ان ترمي لا جزءا من السمك. لا تبالغ في طردها. لا تبالغ في اهانتها لا تبالغ في طردها وزجرها. يا اخي انت رجل. انت الحمد لله من بني ادم. فضلك الله وكرمك على - 00:29:00
سائر الدواب فاكرم الدابة ايضا. ان النبي قال لما سئل بعد ان ذكر بحديث ينبغي ان يتأمل بينما امرأة بغي من البغايا تمشي اذ مرت بكلب يلهث من العطش يلحس التراب من العطش يأكل الثرى من شدة العطش - 00:29:30
طلعت بوقها نعلها ونزلت البئر رجل فعل ذلك وما فسقته فشكر الله لها شكر الله لها. فلما قال النبي هذا الحديث سأله سائل من اصحابه يا رسول الله يا رسول الله او ان لنا في البهائم لاجرا؟ او ان لنا في البهائم لاجرى؟ قال نعم - 00:30:00

لك في كل ذات كبد رطبة اجر. اي شيء له كبد تطعمه تسقيه لك فيه اجر فعلى ذلك. ما المانع يا اخي وانت تأكل سمكا؟ اترك شيئا من بطنك فارغا. ناول القط سمكة ناول - 00:30:30

اولها راس السمكة اطعمها لا تبالغ في طردها وزجرها هي مخلوق من مخلوقات الله. يلتمس الرزق كما انك تلتمس الرزق. تلتمس هي الاخرى رزقها كما انك تلتمس كذلك الارزاق فكن رحيما حتى بالبهائم حتى بالبهائم. فتلك من شيم المحسنين - 00:30:50

تلك من شيم المحسنين كن رحيما لا تشق على البهائم بالضرب اذا كنت تملك دابة فان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه ذات يوم جمل رغى رغوات امام رسول الله وسال الدم من عين الجمل. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من صاحب هذا - 00:31:20

قال انا يا رسول الله. قال الا تتقي الله في هذه البهيمة؟ الا تتقي الله في هذه ان الجمل شكى الي انك تجيعه. شكى الي انك تجيعه. فكل مخلوق الغطاة وله قدرات فلا تحمل حتى الدابة فوق طاقتها. وفوق قدرتها - 00:31:50

لقد كان رجل يسوق بقرة فما كان منه الا ان ركب البقرة البقرة زارها لا يتحمل الركوب. لم تخلق لهذا. التفتت اليه البقرة قائلة اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث انما خلقت للحرث. قال سبحان الله بقرة - 00:32:20

تتكلم وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبره قال انا اؤمن بذلك انا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. فكن رحيما حتى بالدواب. فاولا اسأل الله ان يجعلك من المحسنين الزم سبيل اهل الاحسان وصفات اهل الاحسان. صادق المحسنين. ابحث عن المحسنين - 00:32:50

صادقهم تعلم منهم الاحسان. اقرأ سير المحسنين في كتاب الله. اقرأ سير الانبياء والصالحين ان اخوة يوسف وهم لا يعرفون وهم لا يعرفون. لا يعرفون انه يوسف ولكن ينظرون اليه في قضائه وفي حكمه. فيقولون بعد ان اكتشف في الظاهر ان اخاهم قد سرق. يا - 00:33:20

ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين انا نراك من المحسنين فرأوه من اهل الاحسان وهو على كرسي الوزارة كذلك رآه اهل السجن في سجنه. رآه اهل السجن في سجنه. قال احدهما اني - 00:33:50

اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبأنا بتأويله انا نراك من المحسنين ففي السجن محسن وكذلك على كرسي الحكم محسن وكذلك وهو يعفو عن اخوانه بلغ امثل واعلى درجات العفو مع المقدرة. اذ - 00:34:20

يقول له اخوته تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فبكل معاني العفو وبكل معاني الصفح يقول لهم بعد الذي صنعوه معه لا تثريب عليكم. اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فاقرأوا سير اهل الاحسان. اقرأوا سير الصالحين. لا - 00:34:50

اقرؤوا سير الفساق والفجار ومسلسلات الغرام والفسق والفجور. بل اقرأوا سير اهل الاحسان تنصع قلوبكم بياضا تمتلئ قلوبكم ايمانا. انشغلوا بالخير عن الشر. ايها الاخوة التوفيق دائما بالله ومن الله جعلنا الله واياكم من المحسنين واعاننا الله واياكم على سلوك - 00:35:20

وبلوغ مراتبهم وان يجمعنا بهم في الفردوس. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة انتم بين يدي ايام طيبة مباركة نسأل الله ان يهل علينا وعليكم هلالها بالامن والايمان. والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحب - 00:35:50

ربنا ويرضاه. انتم بين يدي ايام طيبة مباركة. وللمحسنين فيها اعمال. واولا المسيئين ايضا ابواب عليهم ان يطرقوها الا وهي ابواب التوبة التي لم يغلقها الله سبحانه في في وجه احد من الخلق بل قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان - 00:36:20

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فالى المسيئين وكلنا مسيء. ابواب التوبة مفتوحة للراغبين في الدخول فلا تتخلفوا عن ابواب التوبة لا تتخلفوا عن سلوك التائبين ان ناسا من اهل الشرك اشركوا زنوا واكثروا زنوا واكثروا وسرقوا واكثروا - 00:36:50

قتلوا واكثروا فقالوا فيم بينهم وبين بعضهم ان هذا الدين الذي يدعو اليه محمد دين حسن لو كان لنا لو كانت لذنوبنا هذه وجرائمنا مغفرة. قتلوا وسرقوا وزنوا وقطعوا الطرق فقالوا ان هذا الدين الذي يدعو اليه محمد لدين حسن لو ان لذنوبنا - 00:37:20

هذه كفارات فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وبعدها قوله تعالى وينيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. الايات فابواب التوبة - 00:37:50
لا تغلق ابدا. ولقد قال ربكم في اية قال بعض العلماء هي ارجى اية. ومن يعمل سوءا او نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. مع قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:38:20
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلا ييأسن احد ابدا من رحمة الله. ولا ييأسن احد ابدا من ولا ييأسن احد احدا ابدا من رحمة الله. ايها الاخوة ابواب الاحسان - 00:38:40
فتح امام اعينكم وانتم بين شهر كريم. واحمدوا الله اذ جعل ايديكم العليا ولم يجعلها السفلى. احمدوا ربكم على ذلك واشكروه. وكونوا من المحسنين. ولينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه - 00:39:00
فلينفق مما اتاه الله هذه ايام مواساة. ايام مواساة. ضاقت بكثير من الناس الحال وقدر الله ذلك وشاء. واخرون موسع عليهم. فلينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ولقد قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم - 00:39:20
هم المفلحون ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فلينفق ذو سعة من سعته كما ما امره ربه تبارك وتعالى لينفق ذو سعة من سعته. ايها الاخوة ان ربكم قال في كتابه الكريم وقد سمعتموه في بيان خصال المحسنين وفي اموالهم حق للسائل - 00:39:50
محروم ونبيكم قال ما نقصت صدقة من مال ما نقصت صدقة من مال فليبذل الباذلون وليطعم المطعمون فمن اجل ابواب الخير الاطعام الاطعام سئل النبي اي الاسلام خير يا رسول الله؟ اي الاسلام خير يا رسول الله؟ قال - 00:40:20
افشاء السلام واطعام الطعام. فمن شعب الايمان من شعب الايمان ومن افضل الشعب بعد لا اله الا الله واركان الايمان المعروفة. اطعام الطعام. ولقد ازنى ربنا بقوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله - 00:40:50
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فباب حسن وسبيل للخيرات مقيم. سبيل بالخيرات مقيم ان تطعم الطعام. اليتامى والارامل والمساكين. كونوا عوضا عن الاباء الذين ماتوا وتركوا ايتاما كونوا عوضا للايتام عن ابائهم الذين افتقدوهم. كونوا - 00:41:20
عوضا للمساكين كونوا مواسين لاخوانكم من اهل الايمان فكانت المواساة ولم تزل من خصائص المسلمين مع بعضهم البعض المواساة يواسي الغني الفقير يواسي الضعيف يواسي المعافى المبتلى. فشأننا امة محمد صلى الله عليه وسلم ان - 00:41:50
اخوة شئنا ام ابينا فانفقوا انفقوا واطعموا واصفحوا عن الناس كونوا من اهل الاحسان كونوا من اهل الاحسان ولن تبلغوا ذلك ولن نبلغ ذلك الا بالله. اللهم اجعلنا من المحسنين - 00:42:20
اللهم اجعلنا جميعا من المحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. يا رب العالمين. خذ ونواصينا للبر والتقوى. قنا يا رب شح انفسنا. قنا يا رب شح انفسنا. اعنا يا رب على - 00:42:40
على الصفح عن عبادك يا ربنا اعنا على العفو اعنا على الصفح عن عبادك يا ربنا ووفقنا لامتثال امرك. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم اجعلنا يا رب نخشاك نراقبك ارزقنا خشيتك في السر والعلن. ارزقنا خشيتك في السر والعلن - 00:43:00
ارزقنا البذل والانفاق في السراء وفي الضراء يا رب العالمين. اللهم احفظ البلاد والعباد. اللهم بالمسيئين منا للمحسنين. اللهم سلم البلاد والعباد من كل مكروه وسوء يا رب العالمين. فرج كروب المكروبين - 00:43:30
وفك اسر المأسورين. واذهب الشحناء والبغضاء عن المسلمين. يا رب العالمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين يا رب العالمين ارحم موتانا وموتى المسلمين يا رب توفنا على كلمتي الايمان والهدى انت راض عنا وبلغنا شهرك الكريم بخير وامن وايمان وقلوب صافية محبة لك محبة - 00:43:50
لرسولك محبة لاهل الايمان. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:44:20